

النهاية في غريب الأثر

{ ثَاب } (س) فيه [التَّثَاؤُب من الشيطان] التَّثَاؤُب معروف وهو مَصْدَر تَثَاءَب
والاسم التُّؤُوبَاءُ وَإِنَّمَا جعله من الشيطان كَرَاهَةً لَهُ لأنه يكون مع ثِقَلِ البَدَنِ
وإمْتِلَائِهِ وإسْتِرخَاءِهِ ومَيْلِهِ إلى الكَسَلِ والنُّومِ فأضافه إلى الشيطان لأنه الذي
يدعُو إلى إعطاء النَّفْسِ شَهْوَةً وَتَهَاوُؤًا وأراد به التَّخْذِيرَ من السَّبَبِ الذي يتَوَلَّى
منه وهو التَّوَسُّعُ في المَطْوَعَمِ والشَّيْبَعُ فَيَثْقُلُ عن الطاعات ويكسَلُ عن الخيرات